

فاعلية التعليم الإلكتروني المتزامن في تدريس البلاغة العربية للناطقين بغيرها: "صعوبات وحلول مقترحة"

**Synchronous E-learning Effectiveness In Arabic Rhetoric Teaching to Non-Arabic- Speakers : "Difficulties and Proposed solutions"**

د. رجب عبد الوهاب

جامعة السلطان محمد الفاتح الوقفية، rramadanelayed@fsm.edu.tr

تاريخ الاستلام: 2022/06/09 تاريخ القبول: 2022/06/16 تاريخ النشر: 2022/06/30.

**ملخص:** يتناول البحث فاعلية التعليم الإلكتروني المتزامن في تدريس البلاغة العربية للطلاب الناطقين بغير العربية، كما يرصد صعوباته ويقترح حلولاً لها، وقد أظهر أن أهم ما يجعل هذا النمط من التعليم الإلكتروني فعالاً في تعليم البلاغة العربية للناطقين بغير العربية أن يكون المعلم والطالب ملمين باستخدام التقنيات الحاسوبية والشابكية، وأن تُصمَّم دروس البلاغة العربية للناطقين بغيرها بصورة تختلف عن المناهج المعدّة للكتب المدرسية المطبوعة في العرض وطرائق التدريس والتقييم.

**الكلمات المفتاحية:** التعليم الإلكتروني - التعليم المتزامن - البلاغة العربية - الناطقون بغير العربية.

### **Abstract**

This research aims to or deals with The Synchronous E-learning Effectiveness In Arabic Rhetoric Teaching to Non-Arabic- Speakers, and It is trying to track down synchronous e-learning difficulties and suggests solutions for it , and it has shown that the most important thing that makes this type of e-learning effective in teaching Arabic Rhetoric to Non- Arabic – Speakers is that the teacher and student are acquainted or familiar with the use of computer and online techniques and to design Rhetoric lessons for Non- Arabic Speakers in a way that differs from the curricula that prepared for printed textbooks, teaching and assessment methods.

**Key words:** E-learning, synchronous, Arabic Rhetoric, non -Arabic – speakers.

التعليم الإلكتروني المتزامن هو واحد من أنماط التعليم الإلكتروني الذي تتزايد أهميته يوماً بعد يوم في ظل عصر المعلوماتية وثورة الاتصالات التي يعيشها العالم بوصفه بديلاً للتعليم الاعتيادي المباشر، وبخاصة في ظروف وأزمنة معينة كالبعد المكاني بين المتعلم والمؤسسة التعليمية التي يريد الدراسة بها، وكذلك في وقت الأزمات التي تحول بين الطلاب ومعلميهم ومؤسستهم التعليمية، وقد أظهرت أزمة فيروس "كوفيد-19" مدى الحاجة إلى هذا النمط التعليمي، مما يوجب على المهتمين بشأن التعليم ضرورة البحث في هذه الآلية الجديدة لوضع أيديهم على إمكاناتها المتاحة والصعوبات التي قد تواجه الطلاب والمعلمين واقتراح حلول لها؛ لأن من شأن ذلك أن يجعل هذه الوسيلة أكثر فاعلية.

يهدف هذا البحث إلى اختبار مدى فاعلية التعليم المتزامن في تدريس واحد من فروع اللغة العربية للناطقين بغيرها، وهو البلاغة العربية، للوقوف على إيجابياته وسلبياته، كما يحاول رصد صعوبات التعليم الإلكتروني المتزامن في تدريس البلاغة العربية للطلاب الناطقين بغير العربية فيما يخص المنهج والطلاب والمعلمين وطرائق التدريس وآليته، ويقدم في النهاية مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تساعد في التغلب على تلك الصعوبات.

لتحقيق الأهداف السابقة حدد البحث ما يقصده بتدريس البلاغة العربية للناطقين بغيرها إلكترونياً، ثم فصل القول في مفهوم التعليم الإلكتروني ونماذجه، ثم بيّن مزايا تدريس البلاغة العربية للناطقين بغيرها من خلال التعليم الإلكتروني المتزامن وسلبياته، ثم رصد صعوبات تدريس البلاغة العربية للناطقين بغيرها من خلال التعليم الإلكتروني المتزامن، سواء كانت تخص تدريس البلاغة العربية للناطقين بغيرها في التعليم الاعتيادي أو صعوبات تخص تدريسها من خلال التعليم الإلكتروني المتزامن، إذ من شأن تدريس البلاغة العربية للناطقين بغيرها من خلال التعليم الإلكتروني المتزامن أن يجمع بين نوعي الصعوبات، وأخيراً اقترح البحث بعض التوصيات والحلول.

## تدريس البلاغة العربية للناطقين بغيرها إلكترونياً

مر تدريس البلاغة العربية قبل عصر المعلوماتية بأربع مراحل؛ اهتمت المرحلة الأولى بدراسة الإعجاز في القرآن الكريم خاصة، ومن الكتب التي ألفت في هذا الشأن: "مجاز القرآن" لأبي عبيدة (ت 209هـ)، و"البيان والتبيين" للجاحظ (ت 255هـ) و"إعجاز القرآن" للباقلاني (ت 403هـ)، وغيرها من الكتب، واهتمت المرحلة الثانية بوضع الأسس والقواعد العامة لعلم البلاغة كما وضحتها عبد القاهر الجرجاني (ت 471هـ) في كتابه "دلائل الإعجاز" و"أسرار البلاغة" ثم طبقتها بعده الزمخشري (ت 538هـ) في تفسيره "الكشاف". ثم جاءت المرحلة الثالثة فكانت العناية بترتيب القواعد البلاغية كما فعل أبو يعقوب السكاكي (ت 626) في كتابه "مفتاح العلوم" ثم الخطيب القزويني (ت 739هـ) الذي كان له الدور الكبير في تهذيب ما ذكره البلاغيون وترتيبه بطرائق ميسورة ومبسطة في كتابه "الإيضاح في تلخيص المفتاح". ثم كانت المرحلة الرابعة وهي مرحلة التبسيط والترتيب والتوضيح وخاصة لغير المتخصصين، ولطلاب المدارس كمحاولة علي الجارم ت (1949م) في كتابه "البلاغة الواضحة" لطلاب المدارس<sup>(1)</sup>.

وقد أدى التقدم الهائل في الاتصالات إلى ظهور أشكال جديدة في تعلم اللغات وفروعها للناطقين بها وللناطقين بغيرها، ومن هذه الأنماط التعليم الإلكتروني القائم على استعمال الأجهزة التقنية، وفي إطار الاستفادة من التعليم الإلكتروني في مجال تعلم اللغات، ظهر كثير من الدراسات التي انصب اهتمامها على إبراز الكيفية المثلى للاستفادة من هذا النمط التعليمي في تعليم اللغة العربية للناطقين بها، ومنها على سبيل المثال: دراسة نبيل علي "اللغة العربية والحاسوب"<sup>(2)</sup>، ودراسة محمد نعمان مراد "اللغة العربية والحاسوب: دراسة تطبيقية في اللسانيات الحاسوبية والترجمة الآلية"<sup>(3)</sup> ودراسة إبراهيم عبد النور "التعليم الإلكتروني للغة العربية بين الواقع والمأمول"<sup>(4)</sup>، ودراسة نور عارف الدين "استخدام أدوات التعليم الإلكتروني لتطوير تعليم اللغة العربية في المستوى الجامعي"<sup>(5)</sup>، وغير ذلك من الدراسات.

وفي الإطار نفسه ظهر عدد من الدراسات في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يحاول الاستفادة من نمط التعليم الإلكتروني، ومن هذه الدراسات دراسة علي عبد الواحد "توظيف التقنيات التكنولوجية في تعليم العربية لغير الناطقين بها"<sup>(6)</sup>، ودراسة محمود قدوم "دور وسائل التواصل الاجتماعي في

تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات التركية الحكومية"<sup>(7)</sup>، ودراسة ميسر أحمد المكي "التعليم الإلكتروني للغة العربية بين توظيف التعليم ومتطلبات التأهيل المعهد التأهيلي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أمودجًا"<sup>(8)</sup>، ودراسة عائشة عبيزة "البرامج التفاعلية الإلكترونية ودورها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها"<sup>(9)</sup>، وغيرها من الدراسات التي حاولت تقديم الاستفادة المثلى من التعلم الإلكتروني في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وإن كانت جميعًا لم تعط العناية الكافية لتدريس البلاغة العربية للناطقين بغيرها مع أهميتها بوصفها فرعًا أساسيًا من فروع العربية.

### التعليم الإلكتروني ونماذجه

عرّفت الدراسات المعنية بتكنولوجيا التعليم "التعليم الإلكتروني" وحددت عناصره وأنواعه ونماذجه، ومنها دراسة إبراهيم عبد الوكيل الفار<sup>(10)</sup>، ودراسة محمد وجيه الصاوي<sup>(11)</sup>، ودراسة عبد الله بن عبد العزيز الموسى<sup>(12)</sup>، ودراسة دلال ملحس وعمر موسى سرحان<sup>(13)</sup>، ودراسة أحمد سالم<sup>(14)</sup>، وغيرها من الدراسات، ووفق ما جاء في هذه الدراسات فإن "التعليم الإلكتروني" يختلف عن التعليم التقليدي المباشر داخل الصف الدراسي في أن التعليم الإلكتروني يقوم على استخدام تقنيات الاتصال في عملية التعليم، ويمكن تعريفه بأنه "استخدام تطبيقات الحاسب الآلي والشبكات الإلكترونية في عملية التعليم والتعلم بحيث يشمل ذلك عناصر المنهج المختلفة في مرحلة التخطيط، أو التنفيذ أو التقويم سواء كان ذلك داخل الصف الدراسي أو عن بعد"<sup>(15)</sup>. كما يعرف بأنه "التعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي وشبكاته ووسائطه المتعددة، أي استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأعلى قدر من الفائدة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وتقييم أداء المتعلمين"<sup>(16)</sup>. ويعرف إجرائيًا بأنه "ذلك النوع أو النظام من التعليم الذي يقدم فرصًا تعليمية وتدريبية إلى المتعلم دون إشراف مباشر من المعلم ودون الالتزام بوقت ومكان محدد لمن لم يستطع استكمال الدراسة أو يعيقه العمل عن الانتظام في التعليم النظامي ويعتبر بديلاً للتعليم التقليدي أو مكملًا له، ويتم تحت إشراف مؤسسة تعليمية مسؤولة عن إعداد المواد التعليمية والأدوات اللازمة للتعلم الفردي اعتمادًا على وسائط تكنولوجيا عديدة مثل الهاتف، الراديو،

الفاكس، التلكس، التلفزيون، الكمبيوتر، الإنترنت، الفيديو التفاعلي الذي يمكن أن يساعد في الاتصال ذي الاتجاهين بين المتعلم وعضو هيئة التدريس" (17).

وقد حدد هارسم Harasim وزملاؤه ثلاثة نماذج لتوظيف التعليم الإلكتروني هي (18):

### 1- النموذج المساعد: وفيه توظف بعض أدوات التعلم الإلكتروني جزئياً في دعم التعلم الصفي

التقليدي وتسهيله ورفع كفاءته، ويتم هذا التوظيف عادة خارج ساعات الدوام الرسمي وخارج الصف الدراسي، وبعض هذا التوظيف ممكن أن يتم في أثناء التدريس الصفي في حجرات الدراسة التقليدية. ومن أهم أوجه توظيف هذا النموذج نشر المؤسسة التعليمية الجدول الدراسي على أحد المواقع الدراسية على شبكة الإنترنت وتوجيه الطلاب للاطلاع عليه، واستخدام الطلاب لشبكة الإنترنت كمصدر لمشروعاتهم التعليمية، وقيام المعلمين بوضع عدد من الأنشطة والتمارين والتكليفات على موقع معين وتوجيه الطلاب بجلها خارج ساعات الدوام، والتواصل بين المعلمين والطلاب وبين الطلاب أنفسهم عن طريق البريد الإلكتروني والمحادثة وغيرها.

### 2- التعلم المخلوط: وهو إحدى صيغ التعلم أو التعليم التي يندمج فيها التعلم الإلكتروني مع

التعلم الصفي التقليدي في إطار واحد، كأن يتم تعليم وتعلم درس معين أو أكثر في المقرر الدراسي من خلال أساليب التعلم الصفي المعتادة، وتعليم درس آخر أو أكثر بأدوات التعلم الإلكتروني، أو العكس.

### 3- النموذج المنفرد: وفيه يوظف التعلم الإلكتروني وحده في عملية التعليم والتعلم وإدارتها بحسبان

أنه بديل كامل (أو شبه كامل) عن التعلم الصفي، ولا يتطلب حضور الطالب إلى قاعات الصف التقليدية إذ يتم في بيئة افتراضية. ويمكن تصنيفه إلى نمطين أساسيين:

#### أ- التعليم الإلكتروني غير المتزامن: وهو التعليم غير المباشر الذي لا يتطلب أن يكون المعلمون

والمتعلمون على الإنترنت في الوقت نفسه أو المكان نفسه، ويتم فيه التفاعل وتبادل المعلومات بين المتعلمين أنفسهم وبينهم وبين المعلم في أوقات متتالية من خلال البريد الإلكتروني وقواعد البيانات والوسائط المتعددة والكائنات الافتراضية وشرائط الفيديو أو الكاسيت وكذلك الأسطوانات المدججة، وهذا النمط من التعليم

هو الأكثر شيوعاً لأنه يوفر المصادر التعليمية في الزمان والمكان المناسبين للمتعلم (19).

ب- **التعليم الإلكتروني المتزامن:** هو التعليم المباشر الذي يكون في الوقت الحقيقي، وهو يحتاج إلى وجود المتعلمين في الوقت نفسه أمام أجهزة الحاسوب لإجراء النقاش والمحادثة بين المتعلمين أنفسهم وبينهم وبين المعلم عبر غرفة المحادثة، أو تلقي الدروس من خلال الفصول الدراسية الافتراضية؛ إذ هو تفاعل حي بين المعلمين والمتعلمين من خلال شبكة الإنترنت السمعية، ومن مزايا هذا النوع من التعليم توفير المعلومات الفورية عن أداء المتعلم وتعديل عملية التعليم بشكل فوري<sup>(20)</sup>.

### البلاغة العربية للناطقين بغيرها من خلال التعليم الإلكتروني المتزامن

تعتمد طبيعة التعليم الإلكتروني المتزامن على طريقة إيصال المعلومات والدروس التعليمية إلكترونياً أو افتراضياً؛ إذ يتم استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال واستقبال البيانات واكتساب المهارات والتفاعل بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلم والمؤسسة التعليمية، وقد يكون بين المعلم والمؤسسة التعليمية أيضاً، ولا يستلزم هذا النمط من التعلم وجود صفوف دراسية ومبان تعليمية، بل يلغي أغلب المكونات المادية للتعليم، ويمكن أن نصفه بأنه تعليم افتراضي بوسائله التعليمية وواقعي بنتائجه.

ويوفر تدريس البلاغة العربية للناطقين بغيرها من خلال التعليم الإلكتروني المتزامن مجموعة من الخصائص والإمكانات المتعددة تؤكد في مجملها قدرة الشبكات على ابتكار بيئات تعليمية غير نمطية، ويمكن تلخيص هذه الإمكانيات في المحاور التالية:

#### 1- سهولة وتعدد طرق تقييم تطور المتعلم حيث تعطي أدوات التقييم الفوري التي يتيحها

التعليم القائم على الشبكات للمعلم طرقاً متنوعة لبناء وتوزيع وتصنيف المعلومات بصورة سريعة وسهلة؛ لتقييم مدى تطور المتعلمين وتحقيقهم لأهداف المحاضرة أو الدرس<sup>(21)</sup>.

#### 2- الترابط؛ فالمنتديات الفورية مثل مجالس النقاش وغرف الحوار عبر البرامج المختلفة تتيح مجالاً

كبيراً لتبادل وجهات النظر في الموضوعات المطروحة مما يزيد فرص الترابط بين الطالب وزملائه ومعلميه، كما يساعد ذلك على خلق بيئات جديدة للتفكير الجمعي وحل المشكلات والتعلم التعاوني، كما يعمل على تكوين معرفة وآراء قوية عن المتعلم من خلال ما اكتسبه من معارف ومهارات عن طريق غرف الحوار.

- 3- توفير عملية نقل المعلّم والطالب إلى الجامعة أو المعهد؛ لأن هذا النوع من التعليم لا يشترط التقاء المعلّم والمُتعلّم وجهًا لوجه.
- 4- اتفاق التعليم الإلكتروني المتزامن مع النظام الاعتيادي (المتبع) من حيث مضمون المادة العلميّة والأهداف، وإن اختلفا في الاستراتيجيات والظروف الخاصة بالمُتعلّمين..
- 5- يساعد على تحقيق هدف التربية الرامي إلى تنمية الاتجاهات الجديدة وتعديل السلوك.
- 6- الفاعلية؛ فمعه يصبح تدريس البلاغة العربية للناطقين بغيرها أكثر تأثيرًا وفاعلية؛ نظرًا لاعتماده على الوسائل التكنولوجية الحديثة.
- 7- التكافؤ، فأدوات الاتصال تتيح لكل طالب فرصة الإدلاء برأيه في أي وقت أثناء النقاش ودون حرج، خلافًا لفاعات الدرس التقليدية التي تحرمه من هذه الميزة إما بسبب الخجل أو الخوف أو القلق أو غيرها من الأسباب، فبإمكان دارس البلاغة العربية من الناطقين بغيرها إرسال رأيه بصوته من خلال أدوات الاتصال المتاحة، مما يجعل الطلاب يتمتعون بجرأة أكبر في التعبير عن أفكارهم والبحث عن الحقائق.
- 8- التعليم الإلكتروني المتزامن لا يلغي دور المعلم، بل إن دوره يصبح أكثر أهمية وأكثر صعوبة؛ فهو شخص مبدع ذو كفاءة عالية يدير العملية التعليمية باقتدار، ويعمل على تحقيق الطموحات في التقدم والاستفادة من التقنية.
- 9- التعليم الإلكتروني المتزامن لا يلغي دور المؤسسة التعليمية؛ إذ ستصبح- كما هي في التعليم الاعتيادي- مسؤولة عن تنظيم البرنامج الدراسي ومواعيد الدروس ومتابعة سيرها وعن غيرها من المهام التي تسند إليها.

ومع الميزات السابقة للتعليم الإلكتروني المتزامن، فإن له بعض السلبيات، ومنها:

- 1- الأمية التقنية لبعض المعلمين والطلاب مما يتطلب جهدًا كبيرًا لتدريب المعلم والطالب وتأهيلهما استعدادًا لهذا النمط التعليمي.

2- التكلفة المادية من شراء المعدات اللازمة والأجهزة الأخرى المساعدة والصيانة واشتراكات الإنترنت.

3- إضعاف دور المؤسسة التعليمية في تنشئة الأجيال المتعاقبة في المجتمع.

4- كثرة الأجهزة العلمية المستخدمة في العملية التعليمية قد تصيب المعلم والمتعلم بالفتور في استعمالها.

### صعوبات تدريس البلاغة العربية للناطقين بغيرها من خلال التعليم الإلكتروني المتزامن

يقسم القائمون على تعليم اللغة العربية في مراحلها المختلفة اللغة إلى فروع: قراءة، كتابة، محادثة، ... أدب وبلاغة، وكل فرع من هذه الفروع مختلف عن الآخر، ويدرس بمعزل عن الفرع الآخر، غير أن هذا الفصل بينها فصل تعسفي لا يتفق مع طبيعة اللغة ونعلم أن البلاغة فرع أصيل من فروع اللغة، خاصة العربية<sup>(22)</sup>.

ويشدد معلمو العربية للناطقين بها عامة، وللناطقين بغيرها خاصة، على ضرورة اختيار طريقة التدريس المناسبة بوصف الطريقة من أهم عناصر العملية التعليمية وأكبرها شأنًا<sup>(23)</sup>، ويلجأ معلمو البلاغة العربية للناطقين بغيرها إلى عدة طرق لتدريس طلابهم أهمها<sup>(24)</sup>:

- الطريقة القياسية: التي تبدأ بذكر المصطلح البلاغي ومعناه ثم شرح المصطلح من خلال الأمثلة، ثم التطبيق على المصطلح من خلال التمارين، وهي طريقة تعتمد على مهارة الحفظ ولا تنمي مهارة الاستنتاج والاستنباط.

- الطريقة الاستقرائية: وهي من أحدث طرق التدريس وأنفعها للطلاب، وفيها يبدأ المعلم بعرض الأمثلة أولاً، ثم استنباط القاعدة من تلك الأمثلة، من خلال لفت نظر الطلاب إلى أجزاء معينة من هذه الأمثلة (الشواهد البلاغية) ليلاحظوها، ثم جمع هذه الملاحظات حول معنى مصطلح بلاغي واحد يكتب على السبورة ويطبق على أمثلة جديدة فيصير التطبيق سهلاً.



- طريقة تدريس البلاغة من خلال النص الأدبي: التي تقوم على الربط بين الفنون الثلاثة:

النصوص، والأدب، والبلاغة، حيث يكشف كل منها قيمة الفن الآخر نتيجة الترابط والتكامل الذي يجمعها، حيث يتم التركيز على الصورة الأدبية، والجملة، مع التقليل من المصطلحات والقواعد، ويصبح التدريس بتلك الطريقة سهلا، ويتبع الأسلوب العلمي.

- أسلوب العصف الذهني الذي يقوم على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة والمختلفة،

وهذا يتناسب مع علم البيان الذي يتمثل في معرفة كيفية إيراد المعنى الواحد بطرائق وأساليب مختلفة<sup>(25)</sup>.

وعلى المعلم أن يختار الطريقة الأنسب لطلابه، وأن يبتكر أساليب أخرى إن تطلب الأمر ذلك.

ويلجأ كثير من معلمي البلاغة العربية للناطقين بها إلى آلية فعالة في عرض الدرس المستهدف، تبدأ بالتمهيد الذي يقوم فيه المدرس بعرض المادة البلاغية على السبورة للطلاب الذين يفترض فيهم أن يكونوا قد قاموا بالتحضير المسبق، ثم ينتقل إلى شرح الأمثلة وهي أول خطوة في التدريس بعد القراءة، حيث يبدأ المدرس في شرح الأمثلة، وبعد أن يطمئن إلى استيعابهم لها يناقشهم من خلال التراكيب الواردة في الأمثلة الموجودة في النص موضوع الدراسة بلغة سهلة بسيطة يستوعبونها، ثم يوجه أنظارهم إلى الخصائص الفنية والجمالية للمعنى الوارد في كل مثال، وذلك بخلق مقاربات وموازنات من خلال توظيف الوسائل التعليمية من أشكال ورسومات وتوظيف للتكنولوجيا لتقريب مدارك الجمال وتوضيح أبعاده للطلاب حتى تترسخ القاعدة وأمثلتها في أذهان الطلاب، ثم ينتقل بعد ذلك إلى توجيه الأسئلة من خلال الأمثلة الواردة في الكتاب لترسيخ المعاني البلاغية التي تعلموها، ثم يزيدهم أمثلة من دروس سابقة ما أمكن ذلك، وعليه بعد ذلك ربط درس البلاغة بفروع اللغة العربية الأخرى: القراءة، الكتابة، النحو... إلخ، فذلك من شأنه أن يحقق التكاملية في دراسة اللغة العربية، ويعود بالفائدة على المتعلم، ويكون الدرس البلاغي سهلا يتذوقه الطالب بكل جمالية، ثم ينتقل المدرس أخيراً إلى مرحلة التطبيقات البلاغية، ويتم ذلك من خلال حل التطبيقات الواردة في الكتاب المقرر وفي غيره<sup>(26)</sup>، بالإضافة إلى تطبيقات بلاغية شفوية يوجهها المعلم إلى طلابه يطلب فيها تكوين أمثلة تحاكي الدرس البلاغي<sup>(27)</sup>.

وفي إطار تحقيق التكامل المنشود بين فروع اللغة العربية في تدريس البلاغة من خلال طرق تدريس البلاغة العربية وآلية عرض الدرس السابقة يواجه المعلمون مجموعة من الصعوبات رصدتها للناطقين بالعربية دراسات عديدة منها دراسة حمد أمة الرازق التي رصد فيها هذه الصعوبات لدى طلاب المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية من وجهة نظر الموجهين والمعلمين<sup>(28)</sup>، ودراسة غانم الحشاش التي حاول فيها تقويم منهج البلاغة للمرحلة الثانوية بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين<sup>(29)</sup>، ودراسة آمنة عياش التي رصدت فيها صعوبات تعلم البلاغة لدى طلبة قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بغزة وقدمت برنامجًا مقترحًا لعلاجها<sup>(30)</sup>، ودراسة ناصر المخزومي التي رصدت معوقات تدريس البلاغة كما يراها المعلمون والمديرون والمشرفون في إقليم جنوب الأردن<sup>(31)</sup>، أما صعوبات تعليم البلاغة العربية للناطقين بغيرها فرصدتها دراسة تيسير محمد الزيادات التي أجراها على عينة من طلاب إحدى كليات الإلهيات بالجمهورية التركية<sup>(32)</sup>، أما فيما يخص تدريس البلاغة عن بعد فلم تتعرض دراسة- في حدود علم الباحث- لتلك الصعوبات.

ويمكن في ضوء جهود الدراسات سابقة الذكر والتجربة الشخصية لصاحب هذه الورقة البحثية وما تحدثت عنه دراسات التعليم الإلكتروني من صعوبات لهذا النمط التعليمي أن نقسم الصعوبات التي تواجه تدريس البلاغة العربية للناطقين بغيرها من خلال التعليم الإلكتروني المتزامن إلى قسمين؛ يختص الأول منها بالصعوبات التي تواجه المعلمين في تدريس البلاغة العربية للناطقين بغيرها من خلال النمط المباشر، ويختص القسم الثاني منها بنمط التدريس الإلكتروني المتزامن، إذ إن نمط تدريس البلاغة العربية للناطقين بغيرها من خلال التعليم الإلكتروني المباشر يواجه قسما الصعوبات معًا.

#### أولاً: صعوبات تدريس البلاغة العربية للناطقين بغيرها في التعليم المباشر

رصدت دراسة تيسير محمد الزيادات التي أجراها على عينة من طلاب إحدى كليات الإلهيات بالجمهورية التركية عدة صعوبات تواجه تعليم البلاغة العربية للناطقين بغيرها في نمط التعليم المباشر<sup>(33)</sup>، ويمكن تلخيصها في النقاط الآتية:

1- صعوبات تعود إلى مادة البلاغة نفسها تتمثل في قواعدها وأساليبها وآلية تطبيقها على الجمل؛ فالأساليب العربية متنوعة ومتعددة مما يشكل لبساً في الفهم والتطبيق على الطلاب الناطقين بغير العربية.

2- صعوبات تعود إلى عدم فهم اللغة أي عدم تمكن دارس البلاغة العربية من الناطقين بغيرها من اللغة؛ إذ إن كثيراً من الطلاب يعانون من فهم اللغة في مستواها البسيط، فكيف إن كان المحتوى اللغوي من كنوز اللغة العربية وتراثها العريق، وهذا من أشد الصعوبات التي قد تواجه الطلاب في فهم البلاغة العربية واستيعابها.

3- صعوبات تتعلق بضعف دراية الطلاب بالموروث الثقافي العربي، ويظهر ذلك جلياً في الدرس البلاغي، فإن قلنا مثلاً في درس الكناية "فلان كثير الرماد" لن يفهم الناطق بغير العربية إلا إذا كان على معرفة بالموروث العربي الذي يدل فيه هذا التركيب على الكرم والجود، وقس على ذلك الكثير.

4- صعوبات تعود إلى طريقة تدريس البلاغة العربية للناطقين بغيرها، كعرض موضوعات المحتوى بطريقة جافة، وصعوبة الأمثلة والنصوص المختارة كشواهد بلاغية، وعدم تنوع أساليب التدريس، واتباع أساليب قديمة فيه، وعدم استعمال الوسائل التعليمية التي تيسر فهم المعلومات البلاغية، والتركيز على إكساب الطلاب المعلومات المعرفية وحفظ القواعد، وإغفال الجوانب مهارية الأخرى مثل مهارات التدوق.

5- صعوبات تعود إلى الطالب، كعدم اهتمامه بدرس البلاغة، وقلة دافعيته، وخوفه من نتيجة الاختبار، مما قد يدفعه إلى حفظ القواعد دون تطبيقها في الكتابات والمواقف الحياتية.

6- صعوبات تعود إلى المعلم، كعدم معرفة المعلم بأهداف تدريس البلاغة، وعدم اهتمامه أن تكون طريقته في التدريس مشوّقة وجذابة بقدر اهتمامه بأن تساعد تلك الطريقة في إنجاز أكثر كم ممكن من المقرر الدراسي، بالإضافة إلى ضعف الإعداد الأكاديمي لبعض المعلمين وعدم معرفتهم بمهارات التدوق الأدبي والبلاغي، ناهيك عن أن بعضهم ليسوا من المختصين أصلاً في اللغة العربية.

7- قلة الساعات التدريسية لدرس البلاغة العربية؛ فالشائع أن درس البلاغة يكون لمدة ساعتين أسبوعيًا وهو وقت لا يكفي الطلاب والمعلمين لتحقيق الهدف المنشود من درس البلاغة العربية للناطقين بغيرها.

8- صعوبات تتشكل من كتاب البلاغة المقرر، حيث يعتمد بعض المعلمين إلى اختيار كتاب ضخم وقديم مملوء بالأمثلة الكلاسيكية التي يصعب فهمها على الناطقين بغير العربية، ناهيك عن أنه لم يبن على أسس علمية في تعليم الناطقين بغير العربية.

ثانيًا: صعوبات تدريس البلاغة العربية للناطقين بغيرها من خلال التعليم الإلكتروني المتزامن

إذا كانت الصعوبات السابقة تواجه معلمي البلاغة العربية للناطقين بغيرها في نمط التعليم المباشر وتعود في مجملها إلى طبيعة مادة البلاغة نفسها وطريقة تدريسها والوسائل التعليمية، والطالب والمعلم، والكتاب، فإن معلمي البلاغة العربية للناطقين بغيرها من خلال التعليم الإلكتروني المتزامن يواجهون إلى جانب الصعوبات السابقة صعوبات أخرى تعود إلى النمط التعليمي المستخدم في التدريس أي "النمط الإلكتروني المتزامن". ويمكن إجمال هذه الصعوبات في النقاط الآتية:

1- صعوبات تعود إلى طبيعة التقنية المستخدمة، فقد يتوافر لدارس البلاغة العربية الناطق بغيرها (أو حتى المعلم) الجهاز التقني اللازم، إلا أنه قد لا تتوافر لديه خدمة إنترنت أساسًا، وإن توافرت فقد تكون بطيئة، أو ربما بحزمة غير كافية لتغطية عروض الفيديو والمواد ذات الحجم الكبير، وقد يتعرض الجهاز المستخدم للأعطال الفنية أو الكهربائية سواء لدى المعلم أو المتعلم، مما قد يؤثر على حركة سير الدروس ويقطع التواصل بين طرفي عملية التدريس، يضاف لذلك المشاكل البرمجية التي تتعرض لها البرامج المستخدمة في عملية التدريس كاختراقها أو تلفها والهجوم والقرصنة على المواقع الرئيسية في الإنترنت، كما أن بعض البرامج لا يتيح مددا زمنية طويلة تساعد على الانتهاء من عملية التدريس، وإن أتاحت ذلك يكون بتكلفة مادية إضافية مما يشكل عبئًا اقتصاديًا على الطلاب.

2- صعوبات تعود إلى استخدام الوسائل التعليمية: إن دارس البلاغة العربية من الناطقين بغيرها في حاجة ماسة لتوظيف التعلم التفاعلي الذي يزيد انتباه الطلبة بإشراكهم المباشر حتى لا يبقى مجرد متلقٍ، وسيجد معلمه أنه يواجه بصعوبة اختيار الوسائل التعليمية التي تحفز طالبه على الانتباه والتكيز الدائم، وبخاصة أن عملية إشراك الطلبة الموجودين في أماكن مختلفة، والمحافظة على انتباههم عبر الأجهزة، ليست بالأمر اليسير.

3- صعوبات تعود إلى إجراء عملية التقييم لاحتساب العلامات سواء في الاختبارات الشهرية أو النصفية أو النهائية، فبينما تعتبر الامتحانات الكتابية الوسيلة الأكثر شيوعاً وخصوصاً في الامتحانات النصفية والنهائية، وعلى الرغم من التحول الملحوظ نحو وسائل التقييم البديلة، فإن التقييم الإلكتروني يبدو متعسراً؛ لتعذر عملية المراقبة تفادياً للغش باستخدام الأجهزة نفسها.

4- صعوبات تعود إلى المعلم: فإذا كان بعض معلمي العربية للناطقين بغيرها في التعليم الاعتيادي غير مؤهلين، ولا يملكون الكفايات اللازمة لذلك، فإن المؤهل منهم قد لا يمتلك جاهزية التعليم الإلكتروني المتزامن، ومن المعلوم أن نجاح هذا النمط التعليمي يعتمد على جاهزية المؤسسة التعليمية وقبولها لهذا التبنى من خلال عدد من المكونات "أهمها جاهزية أعضاء هيئة التدريس فيها، ومدى امتلاكهم للقيم والاعتقادات والكفايات اللازمة لمثل هذا النوع من التعلم"<sup>(34)</sup>، وكلما كان مستوى امتلاك معلمي البلاغة العربية للناطقين بغيرها عن بعد لهذه القيم والاعتقادات والكفايات عالياً كان مستوى جاهزيتهم أعلى وأدعى لنجاحهم.

ومن الصعوبات المتعلقة بالمعلمين عدم امتلاكهم للبرمجيات التي تدعم الأهداف الرئيسية لمنهج البلاغة العربية للناطقين بغيرها المصممة بشكل جيد بناء على المعطيات الحديثة حول التعلم وعلم التدريس، وهو ما تؤكدته كثير من الدراسات التي أجريت حول فاعلية التعليم الإلكتروني<sup>(35)</sup>.

5- صعوبات تعود إلى الطالب: فدارسو البلاغة العربية الناطقون بغيرها من خلال التعليم الإلكتروني المتزامن لا يعرفون جميعاً كيفية التعامل مع هذا النوع من التعلم، مما يحول دون تحقيق الإنجاز المطلوب، كما أنهم قد يشعرون مع هذه الصيغة بافتقارهم بيئة الصف النظامي والبعد عن الأستاذ والأقران،

مما قد يؤثر تأثيراً سلبياً على تحصيلهم الدراسي، بالإضافة إلى أنه قد لا يتوافر لبعضهم تهيئة الظروف المناسبة في أماكنهم للدراسة، فيؤدي ذلك إلى نفورهم من الدرس وانعدام القناعة بأهميته، كما أن التعامل مع الأجهزة وطول الجلوس أمام الحاسب الآلي قد يكون له تأثيرات سلبية على صحة الطلاب.

### توصيات وحلول مقترحة

بناء على ما تقدم يُوصى بما يأتي:

- 1- التعبئة الاجتماعية لدى المعلمين والطلاب وأولياء الأمور والمؤسسات التعليمية المعنية بتعليم العربية للناطقين بغيرها للتفاعل مع التعليم الإلكتروني المتزامن، وكونه بديلاً للتعليم الاعتيادي وإمكانية تدريس البلاغة العربية للناطقين بغيرها من خلاله.
- 2- ضرورة توفير البنية التحتية لهذا النوع من التعليم التي تتمثل في الأجهزة المستخدمة وتوفير خطوط الاتصالات المطلوبة التي تساعد على نقل هذا التعليم من مكان لآخر بشكل آمن ومستمر.
- 3- اختيار المعلمين من ذوي الاختصاص والعمل على تدريبهم على مهارات التدريس الإلكتروني المتزامن.
- 4- على معلم البلاغة العربية للناطقين بغيرها إلكترونياً أن يعرف صفات الطلاب المتعلمين واحتياجاتهم، وأن يتبع مهارات تدريسية تأخذ الاحتياجات والتوقعات المتنوعة والمتباينة للمتلقين بعين الاعتبار، وأن يطور فهما عملياً لتكنولوجيا التعليم، مع استمرار تركيزه على الدور التعليمي الشخصي له، وأن يعمل بكفاءة مرشداً وموجهاً حاذقاً للمحتوى التعليمي.
- 5- وضع برامج لتدريب الطلاب والمعلمين الإداريين للاستفادة القصوى من التقنية.
- 6- التفكير في أنماط جديدة للاختبارات تتلافى إمكانية الغش التي لا يمكن التحكم فيها في الاختبارات الإلكترونية.
- 7- تقليل عدد الطلاب داخل الصف الإلكتروني بحيث لا يزيد عن عشرة طلاب حتى يستطيع المعلم أن يتابعهم جميعاً من خلال الشاشات ويرصد مدى استجابتهم لما يقول.

- 8- ضرورة أن يعمل معلم البلاغة العربية للناطقين بغيرها في هذا النمط من التعليم على تحويل غرفة الصف الخاصة به من مكان يتم فيه انتقال المعلومات بشكل ثابت وفي اتجاه واحد من المعلم إلى الطلاب إلى بيئة تعلم تمتاز بالديناميكية وتتمحور حول الطالب.
- 9- وجوب مراعاة الأسس التقنية في تصميم مقرر البلاغة العربية الإلكتروني حتى تتحقق كفاءة هذا المقرر وفاعليته وإقبال المتعلم على المتابعة، فلا بد من أن تكون طريقة عرض المحتوى وتنظيمه مشوقة، ولا يقتصر دور المتعلم فيها على التلقي فقط؛ بل التفاعل والإيجابية مع المقرر، وأن يعتمد المقرر على الوسائط المتعددة (النص، الصورة، الحركة، الصوت، الرسوم، المخططات).

### هوامش البحث:

- (1) ابن عيسى باطاهر: البلاغة العربية "مقدمات وتطبيقات"، دار الكتاب الجديد المتحدة، لبنان، الطبعة الأولى، 2008م، ص 15.
- (2) نبيل علي: اللغة العربية والحاسوب "دراسة بحثية"، مطابع الخط، القاهرة، 1988م.
- (3) محمد نعمان مراد: اللغة العربية والحاسوب: دراسة تطبيقية في اللسانيات الحاسوبية والترجمة الآلية، سلسلة علوم، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 2016م.
- (4) إبراهيم عبد النور: التعليم الإلكتروني للغة العربية بين الواقع والمأمول، المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية ومواكبة العصر، مشورات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، 1436هـ.
- (5) نور عارف الدين: استخدام أدوات التعليم الإلكتروني لتطوير تعليم اللغة العربية في المستوى الجامعي، مجلة التدريس، المجلد الرابع، العدد الثاني، ديسمبر 2016م.
- (6) علي عبد الواحد: توظيف التقنيات التكنولوجية في تعليم العربية لغير الناطقين بها: تقنية الواقع المعزز نموذجًا، بحث قدم إلى المؤتمر السنوي العاشر لمعهد ابن سينا للعلوم الإنسانية "تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات والمعاهد العالمية، باريس 28- 29 مايو 2016م، ص 1- 40.
- (7) محمود قدوم: دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات التركية الحكومية، مجلة كلية الإلهيات جامعة هيتيت، حزيران 2019م، ص 211- 240.
- (8) ميسر أحمد المكّي: التعليم الإلكتروني للغة العربية بين توظيف التعليم ومتطلبات التأهيل المعهد التأهيلي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أنموذجًا، ضمن بحوث المؤتمر الوطني للغة العربية بأندونيسيا، 5 أكتوبر 2019م، ص 9- 29.
- (9) عائشة عبيزة: البرامج التفاعلية الإلكترونية ودورها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، بحث منشور ضمن كتاب أبحاث المؤتمر

الدولي الأول، العربية للناطقين بغيرها: الحاضر والمستقبل 1-2 أغسطس 2019م، المنتدى العربي التركي، جامعة غيسون، تركيا، الطبعة الأولى 2020م، ص 35-48.

(10) إبراهيم عبد الوكيل الفار: تربيوات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004م.

(11) محمد وجيه الصاوي: التعليم عن بعد- الغايات والوسائل، المؤتمر القومي السنوي التاسع (العربي الأول) لمركز تطوير التعليم الجامعي، التعليم الجامعي العربي عن بعد- رؤية مستقبلية، جامعة عين شمس، مصر، 17-18 ديسمبر 2002م.

(12) عبد الله بن عبد العزيز الموسى: استخدام الحاسب في التعليم، مكتبة الشقري، الرياض، 2001م.

(13) دلال ملحس وعمر موسى سرحان: تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، دار وائل، عمان، الطبعة الأولى، 2007م.

(14) أحمد سالم: تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، مكتبة الرشد، الرياض، 2004م.

(15) ناصر الشهراني: مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي: من وجهة نظر المختصين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2009م، ص 12.

(16) فايزة ربيعي: اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الإلكتروني "دراسة ميدانية بجامعة باتنة"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية، جامعة الحاج خضرة، باتنة، الجزائر، 2010م، ص 52.

(17) أحمد سالم: تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، ص 210.

(18) صلاح عبد الحميد: تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، مكتبة لبنان، بيروت، 1981م، ص 100-101.

(19) طارق عبد الرؤوف عامر: التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي: اتجاهات عالمية معاصرة، الناشر المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2015م، ص 125.

(20) علي وليد حازم وآخرون، معوقات التعليم الإلكتروني (دراسة تحليلية في كلية الحدباء الجامعة)، مجلة تنمية الراقدين، المجلد (36)، العدد (116)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، 2014، ص 219.

(21) محمد محمود زين الدين: كفايات التعليم الإلكتروني، مكتبة خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، جدة، السعودية، الطبعة الثانية، 2011م، ص 146.

(22) نور هادي: الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، مطبعة الجامعة، مولانا مالك إبراهيم الإسلامية، 2011م، ص 22.

(23) محمد إدريس جوهري: مبادئ علم التربية، كنتور فونوروكو، الطبعة الأولى، 2011، ص 22.

(24) تيسير محمد الزيادات: صعوبات تعليم البلاغة العربية للناطقين بغيرها "جامعة شرناق/ تركيا أمودجا"، مجلة القسم العربي، جامعة بنجاب، لاهور، باكستان، العدد (23)، 2016م، ص 218-219.

(25) محمد علي بن علي التهانوي: كشاف اصطلاحات الفنون، وضع حواشيه أحمد حسن بسج، دار الكتب العلمية، بيروت، د. ت، الجزء الأول، ص 27.

(26) سالم الطائي: البلاغة وأساليب تدريسها، على الرابط: <https://takhatub.ahlamontada.com/t884-topic>

(27) تيسير محمد الزيادات: صعوبات تعليم البلاغة العربية للناطقين بغيرها، ص 220.



- (28) حمد أمة الرازق: مشكلات تدريس البلاغة والنقد في المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية من وجهة نظر الموجهين والمعلمين، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد الخمسون، القاهرة، ١٩٩٨م، ص 105-106.
- (29) غانم الحشاش: تقويم منهج البلاغة للمرحلة الثانوية بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2001م، ص 100 وما بعدها.
- (30) آمنة عياش: صعوبات تعلم البلاغة لدى طلبة قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بغزة وبرنامج مقترح لعلاجها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2002، ص 48-54.
- (31) ناصر المخزومي: معوقات تدريس البلاغة كما يراها المعلمون والمدربون والمشرفون في إقليم جنوب الأردن، مجلة الخليج العربي، 1423هـ، ص 76-77.
- (32) تيسير محمد الزيادات: صعوبات تعليم البلاغة العربية للناطقين بغيرها، ص 218-219.
- (33) السابق: ص 220-226.
- (34) بدر عبد الله الصالح: المنظور العولمي لتقنية الاتصالات والمعلومات: مدى جاهزية الجامعات السعودية للتغيير، ورقة عمل مقدمة لندوة العولمة وأولويات التربية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، ص 6.
- (35) Kleiman, G.M. (2001). Myths and Realities About Technology in K-12 Schools, p 6, Available at <https://www.sfu.ca/educ260/documents/myths.pdf>
- هيفاء بنت فهد المبيريك: تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي باستخدام التعليم الإلكتروني مع نموذج مقترح، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود، الرياض: رجب 1423هـ/ 2002م، ص 9 - عصام فودة: توظيف تقنيات الحاسب الآلي والاتصالات في التعليم، ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتطوير التعليم قبل الجامعي، وزارة التربية والتعليم، مصر 2007م، ص 14. - محمود قدوم: دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات التركية الحكومية، ص 227.

## المراجع:

- آمنة عياش: صعوبات تعلم البلاغة لدى طلبة قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بغزة وبرنامج مقترح لعلاجها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2002.
- إبراهيم عبد النور: التعليم الإلكتروني للغة العربية بين الواقع والمأمول، المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية ومواكبة العصر، مشورات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، 1436هـ.

- إبراهيم عبد الوكيل الفار: تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004م.
- ابن عيسى باطاهر: البلاغة العربية "مقدمات وتطبيقات"، دار الكتاب الجديد المتحدة، لبنان، الطبعة الأولى، 2008م.
- أحمد سالم: تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، مكتبة الرشد، الرياض، 2004م.
- بدر عبد الله الصالح: المنظور العملي لتقنية الاتصالات والمعلومات: مدى جاهزية الجامعات السعودية للتغيير، ورقة عمل مقدمة لندوة العولمة وأولويات التربية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- تيسير محمد الزيادات: صعوبات تعليم البلاغة العربية للناطقين بغيرها "جامعة شرناق / تركيا أمودجا"، مجلة القسم العربي، جامعة بنجاب، لاهور، باكستان، العدد (23)، 2016م.
- حمد أمة الرازق: مشكلات تدريس البلاغة والنقد في المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية من وجهة نظر الموجهين والمعلمين، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد الخمسون، القاهرة، 1998م.
- دلال ملحس وعمر موسى سرحان: تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، دار وائل، عمان، الطبعة الأولى، 2007م.
- سالم الطائي: البلاغة وأساليب تدريسها، على الرابط:  
<https://takhatub.ahlamontada.com/t884-topic>
- صلاح عبد المجيد: تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، مكتبة لبنان، بيروت، 1981م.
- طارق عبد الرؤوف عامر: التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي: اتجاهات علمية معاصرة، الناشر المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2015م.
- عائشة عبيزة: البرامج التفاعلية الإلكترونية ودورها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، بحث منشور ضمن كتاب أبحاث المؤتمر الدولي الأول، العربية للناطقين بغيرها: الحاضر والمستقبل 1-2 أغسطس 2019م، المنتدى العربي التركي، جامعة غيرسون، تركيا، الطبعة الأولى 2020م.
- عبد الله بن عبد العزيز الموسى: استخدام الحاسب في التعليم، مكتبة الشقري، الرياض، 2001م.
- عصام فودة: توظيف تقنيات الحاسب الآلي والاتصالات في التعليم، ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتطوير التعليم قبل الجامعي، وزارة التربية والتعليم، مصر 2007م.

- علي عبد الواحد: توظيف التقنيات التكنولوجية في تعليم العربية لغير الناطقين بها: تقنية الواقع المعزز نموذجًا، بحث قدم إلى المؤتمر السنوي العاشر لمعهد ابن سينا للعلوم الإنسانية "تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات والمعاهد العالمية، باريس 28-29 مايو 2016م.
- علي وليد حازم وآخرون، معوقات التعليم الإلكتروني (دراسة تحليلية في كلية الحداثة الجامعة)، مجلة تنمية الراقدين، المجلد (36)، العدد (116)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، 2014.
- غانم الحشاش: تقييم منهج البلاغة للمرحلة الثانوية بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2001م.
- فايزة ربيعي: اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الإلكتروني "دراسة ميدانية بجامعة باتنة"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية، جامعة الحاج خضر، باتنة، الجزائر، 2010م.
- محمد إدريس جوهرى: مبادئ علم التربية، كتور فونوروكو، الطبعة الأولى، 2011.
- محمد علي بن علي التهانوي: كشاف اصطلاحات الفنون، وضع حواشيه أحمد حسن بسج، دار الكتب العلمية، بيروت، د. ت.
- محمد محمود زين الدين: كفايات التعليم الإلكتروني، مكتبة خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، جدة، السعودية، الطبعة الثانية، 2011م.
- محمد نعمان مراد: اللغة العربية والحاسوب: دراسة تطبيقية في اللسانيات الحاسوبية والترجمة الآلية، سلسلة علوم، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 2016م.
- محمد وجيه الصاوي: التعليم عن بعد- الغايات والوسائل، المؤتمر القومي السنوي التاسع (العربي الأول) لمركز تطوير التعليم الجامعي، التعليم الجامعي العربي عن بعد- رؤية مستقبلية، جامعة عين شمس، مصر، 17-18 ديسمبر 2002م.
- محمود قدوم: دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات التركية الحكومية، مجلة كلية الإلهيات جامعة هيتيت، حزيران 2019م.
- ميسر أحمد المكي: التعليم الإلكتروني للغة العربية بين توظيف التعليم ومتطلبات التأهيل المعهد التأهيلي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أنموذجًا، ضمن بحوث المؤتمر الوطني للغة العربية بأندونيسيا، 5 أكتوبر 2019م.

- ناصر الشهراني: مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي: من وجهة نظر المختصين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2009م.
- ناصر المخزومي: معوقات تدريس البلاغة كما يراها المعلمون والمديرون والمشرفون في إقليم جنوب الأردن، مجلة الخليج العربي، 1423هـ.
- نبيل علي: اللغة العربية والحاسوب "دراسة بحثية"، مطابع الخط، القاهرة، 1988م.
- نور عارف الدين: استخدام أدوات التعليم الإلكتروني لتطوير تعليم اللغة العربية في المستوى الجامعي، مجلة التدريس، المجلد الرابع، العدد الثاني، ديسمبر 2016م.
- نور هادي: الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، مطبعة الجامعة، مولانا مالك إبراهيم الإسلامية، 2011م.
- هيفاء بنت فهد المبيريك: تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي باستخدام التعليم الإلكتروني مع نموذج مقترح، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود، الرياض: رجب 1423هـ / 2002م.
- Kleiman, G.M. (2001). Myths and Realities About Technology in K-12 Schools, Available at <https://www.sfu.ca/educ260/documents/myths.pdf>